

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 50 | تابع التعليق على نص الفتوى الثانية | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ نستكمل آآ القراءة والتعليق على آآ فتوى ابن تيمية رحمه الله في قتال التتار. آآ ذكرنا في الدرس الماضي - 00:00:27 آآ النصف الاول من هذه الفتوى. الفتوى كان السؤال المرسل لشيخ اسلام يقول ما تقول السادة الفقهاء وائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين. واعانهم على الحق المبين وكشف غمرات الجاهلين والزائغين في هؤلاء التتار الذين يقدمون الى الشام مرة بعد مرة. غزوتهم متكررة. وتكلم - 00:00:47

بالشهادتين وانتسبوا الى الاسلام ولم يبقوا على الكفر الذي كانوا عليه في اول الامر. فهل يجب قتالهم ام لا؟ وما الحجة لا قتالهم وما مذاهب العلماء في ذلك وما حكم من كان معهم ممن يفر اليهم من عسكر المسلمين الامراء وغيرهم - 00:01:07 حكم من قد اخرجوه معهم مكرها وما حكم من يكون مع عسكرهم من المنتسبين الى العلم والفقه والفقر والتصوف ونحو ذلك وما يقال فيما من زعم انهم مسلمون والمقاتلون لهم مسلمون وكلاهما ظالم فلا يقاتل مع احدهما. وفي قول من زعم انهم يقاتلون كما تقاتل - 00:01:27

المتأولون وما الواجب على جماعة المسلمين من اهل العلم والدين واهل القتال واهل الاموال في امرهم. افتونا في ذلك باجوبة مبسطة شافية فان امرهم قد اشكل على كسير من المسلمين بل على اكسرهم تارة لعدم العلم باحوالهم وتارة لعدم العلم بحكم الله - 00:01:47

بمسلمهم. والله الميسر لكل خير بقدرته ورحمته انه على كل شيء قدير. هو حسبنا ونعم الوكيل. ابن تيمية رحمه الله لما جه يجاوب قال هنقسم الاجابة هي اول حاجة معرفة حكم حكم الله عز وجل في امثالهم سم الكلام في معرفة حالهم. فبدأ يتكلم عن التأصيل قطار الطائفة - 00:02:07

في الممثل اقعدي تكلمنا فيها ايه كسيرا. وبدأ يذكر بقى الكلام من كتاب الله عز وجل في آآ قتال الطائفة التي تمتنع عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة اه وقال ان يجب قتالها باتفاق المسلمين وبدأ يجيب بقى كلام الايات اللي وردت في قتال اه في قتال الذين لا يتركون - 00:02:27

هنا الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وانظروا ما بقي من ربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. جاب الاية بتاعة وقتلوهم حتى لا تكون فتنة - 00:02:47

ويكون الدين كله لله. آآ الى غير ذلك مما استدل به. يعني جاب الاحاديس قتال الخوارج وبعد كده جاب آآ ما وقع من قتال علي رضي الله عنه الخوارج وما وقع من قتال ابي بكر رضي الله عنه لمانعي الزكاة. وبعد كده بدأ يقول - 00:02:57

معرفة احوالهم. يبقى خلاص بقى ايه؟ اتكلم عن التأصيل في قتال آآ اللي هم آآ الطوائف الممتنعة. ايه اللي قتله من الكتاب والسنة

وفعل الصحابة واتفاق العلماء. وبعدين قال معرفة حالة التتار اللي احنا اللي انتم بتسألوا عليهم بقى. تعال شف الواقع. وقلنا ان الخلل في الفتاوى - [00:03:17](#)

والمعاصرة بتكون بسبب اما خلل في التأصيل واما خلل في معرفة الواقع. بيقول واما الاصل الاخر فهو هو معرفة احوالهم. فقد علم ان هؤلاء. فقد علم ان هؤلاء القوم آآ فقد علم ان هؤلاء - [00:03:37](#)

القوم جاوزوا على جازوا على الشام في المرة الاولى عام تسعة وتسعين ستمية تسعة او تسعين واعطوا الناس الامان بيقول انا هقول لكم بقى الناس اللي انت بتسأل عنهم دولت اللي انت بتقول هم منتسبين للاسلام وتساووا باسماء المسلمين - [00:03:57](#)

وان اللي بيقاثلهم المماليك بتوع مصر والشام اللي هم برضه مسلمين وكلاهما زالم لان المماليك كان عندهم زلم. وهي دي الفتوى كده. الناس دول قالوا احنا مسلمين اللي هم التتار دخلوا في الاسلام وقالوا احنا مسلمين وانتسبوا للاسلام. وفي نفس الوقت اللي هيقاتلهم المماليك اللي هو بقى كان قلاوون وو الى اخره من - [00:04:17](#)

دولت دولت عندهم مسلمين وعندهم زلم. ما هو المملوك دول كده كان عندهم زلم فعلا في الاموال وفي الدماء وفي حاجات تانية. فهل بقى نعمل معهم ايه وبعدين ايه حكم اللي هيروح في وسطهم من الامراء؟ في بعض الناس انهزمت نفسيا فلحقت بالتتار. سابوا البلاد بتاعتهم وراحوا للتتار وو الوهم. نعمل معهم ايه - [00:04:37](#)

ايه؟ فقال الاول تأصيل القتال ان مش كل واحد مسلم لا يحل قتاله. ان فيه فرق بين القتل والقتال دي قلناها. وفي فرق بين القتال والتكفير وفي فرق بين القتل والتكفير. ما فيش تلازم بينهم. فقد يقاتل المسلم وقد لا يقاتل الكافر اذا كان صاحب عهد. او زمة. وقد يقتل المسلم - [00:04:57](#)

اذا كان زاني محصن او اذا كان قتل بغير نفس معصومة بغير حق من المسلمين خلاص؟ الى غير ذلك مما ذكرناه. هيبتدي بقى يحكي الواقع بتاع اقول له تعال بقى اما اقول لك الناس اللي انت بتتكلم عنهم دولت اللي هم التتار اللي اقول لك بقى واقعهم ايه. فقد علم ان هؤلاء القوم جازوا على الشام في المرة - [00:05:17](#)

الاولى عام تسعة وتسعين يعني ستمية تسعة وتسعين. واعطوا الناس الامان. وقرأوه على المنبر بدمشق ومع هذا بعد ما امنوا الناس فقد سبوا من زراري المسلمين ما يقال انه مائة الف. او يزيد عليه - [00:05:37](#)

وفعلوا ببيت المقدس وبجبل الصالحية ونابلس وحمص ودرية كل دي من مدن فلسطين خلي بالك وغير لذك من القتل والسبي ما لا يعلمه الا الله. حتى يقال حتى يقال انهم سبوا من المسلمين قريبا من مائة الف - [00:05:57](#)

وجعلوا يفجرون بخيار نساء المسلمين في المساجد وغيرها كالمسجد الاقصى. المسجد الاموي وغيره وجعلوا الجامع الذي بالعقبة دكا. جامع مشهور عندهم اللي ابن تيمية بيحيل اليه يعني اجعلوه ده كان يعني سابوه - [00:06:17](#)

الارض هدمه وقد شاهدنا عسكر القوم احنا شفنا ابننا بينسب لنفسه دلوقتي احنا شفنا شاهدنا عسكر معسكراتهم وجيوشهم فرأينا جمهورهم لا يصلون ولم نرى في عسكرهم مؤذنا ولا اماما طيب دي بما يتعلق بالشعائر الاسلام الزاهر زي الصلاة. وقد اخزوا من اموال المسلمين وزراريهم وخربوا من ديارهم - [00:06:37](#)

ما لا يعلمه الا الله. ولم يكن معهم في دولتهم الا من كان من شر الخلق. الناس اللي معه من اصحاب اللي لهم سلطة معهم في الدولة اما بقى في القضاء او في قيادة الجيش والامارة او في ولاية الاموال او - [00:07:07](#)

وفي غيرها لهم مناصب معهم في الدولة يعني مين اللي معهم بيقول شر الناس اما زنديق منافق لا يعتقد دين الاسلام في الباطن واما من هو شر من شر اهل البدع - [00:07:27](#)

كالرافضة والجهمية والاتحادية ونحوهم. خلي بالك الزنديق المنافق بيقول انا مسلم. وساعات زي ما بيطلع في التلفزيون يقول لك ما حدش يزايد على اسلامي يبقى بيحجب كل نواقض الاسلام ويقول لك ما حدش يدعي على الاسلام. اللي هو ما زال يتكلم باسم الاسلام مع اجتماع النواقض فيه. شر اهل البدع زي الرافضة - [00:07:42](#)

اللي هو بالاسنا عشرين وزى الجهمية اللي عندهم من الطوام في ابواب الصفات والايمان والقدر والاتحادية اللي هم بقى عندهم ايه

مسألة وحدة الوجود ونحوهم يبقى دول من الناس اللي معهم. واما ممكن يكون ناس معهم تانيين بقى ما عندهمش المشاكل بس

اقول ايه؟ من من هو من افجر الناس وافسقهم؟ يبقى الاولين دول - [00:08:02](#)

اصحاب اه مشاكل عقدية وبدع وزندقة خاصة بالعقائد والديانة. ومن افجر الناس وافسقهم ديت اللي عندهم تعدي في الاموال وفي شرب المسكرات والتعدي على الاعراض والتعدي على الدماء. يبقى اجتمع في عسكرهم الايه؟ شر الشهوات والاياه؟ والشبهات. بيقول

ومع ذلك هو بيقول ده - [00:08:28](#)

عمال يوصف في حال الناس اللي انت صعبان عليك ان احنا هنقاتلهم دولت. بيقول وهم في بلادهم مع تمكثهم حط بقى دايرة زي ما

احنا واخدين بالناس دايمنا بنقول كلمة مع تمكثهم دي - [00:08:48](#)

هشام ابن تيمية فقيه فاهم هو بيقول ايه بيقول مع تمكثهم ودائرة حوالين كلمة مع تمكثهم دي لان الوجوب يناط بالاياه؟ بالقدرة والاستطاعة بيقول وهم مع تمكثهم في بلادهم لا يحجون البيت العتيق. ودي من شعائر الظاهرة. وان كان فيهم من يصلي -

[00:08:58](#)

الثوم فليس عليهم فليس الغالب عليهم اقام الصلاة ولا ايتاء الزكاة. يبقى مع ذلك فيهم ناس بتصلي وبتصوم عشان كده بيقول لك هو مش بيدوهم لهم حكم واحد. ابن تيمية مش مدي للتار كلهم الطائفة دي كلها حكم واحد لأ. بيقولوا مع ذلك فيهم ناس قليلين بيصلوا

ويصوموا. وده من انصافه رحمه الله - [00:09:18](#)

بيقول خد بقى كمان من اوصافهم وهم يقاتلون على ملك جنكيز خان. فمن دخل في طاعتهم جعلوه وليا لهم وان كان كافرا. بيقاتلوا

على ملك جنكيز خان يعني ايه؟ يعني القومية بتاعتهم. مش احنا دلوقتي - [00:09:38](#)

مسلمين واصليين وعرب القضية بتاعتنا ان احنا عرب مش كده؟ الوطنية بتاعتنا ان احنا يقول لك ايه؟ سيبونا للمصريين القدماء او للفراعنة او فدولك دولت مش قتالهم مش من اجل اعلاء كلمة دي مش لتكون كلمة الله العليا. لتكون دولة جنكيز خان هي العليا.

يقاتلون على ملك جنكيز خان. خلاص - [00:09:57](#)

بمعنى ان من وافقهم ودخل في طاعتهم كان وليا لهم. وان كان كافرا. خلاص؟ يدخل معهم في قوميته ديت كان بالنسبة ليهم ولي

يكف عنه القتال ويتولوه وان كان كافرا. ومن خرج عن ذلك جعلوه عدوا لهم وان - [00:10:17](#)

كان من خيار المسلمين. يبقى عندهم خلل ضخم جدا في قضية الايه؟ الولاء والبراء والجهاد. الاتنين. ولا يقاتلون على الاسلام خلي بالك بردو مع كلمة مع تمكثهم لان في ناس تانية امراء هيجي بقى حتى كلامه في الفتوى بعد كده زي اهل اليمن اللي هي قول عليهم.

ويقول لك اهل اليمن دول اهل ضعف وغلب - [00:10:37](#)

فقر ما بيعملش حاجة. ما عندهمش التمكن. اما بالعجز واما بالتقصير بس هم في النهاية مش هيتمكنوا من الايه؟ من القتال. لكن دول

مع تمكثهم لا يقاتلون الاسلام ولا يضعون الجزية والصغار اي على - [00:10:57](#)

اه غيرهم من اهل الكتاب والمشركون. بل غاية كسير من المسلمين منهم. يبقى من المسلمين هؤلاء التار غاية كسير من المسلمين منه

من اكابر امرائهم ووزرائهم ان يكون المسلم عندهم كمن يعظمونه من المشركين من اليهود والنصارى - [00:11:12](#)

كما قال اكبر مقدميهم الذين قدموا الى الشام وهو يخاطب رسل المسلمين ويتقرب اليهم بان مسلمون بيقولوا ما احنا يعني مسلمين تتري امير من التار فبيتفاوض مع روس المسلمين اللي هم بيحملوا الرسائل اقول لهم يعني احنا مسلمين زيكم كده شف -

[00:11:32](#)

بيقول لهم ايه؟ فقال هزان ايتان عزيمةان جاءا من عند الله هزان يقصد بهم مين؟ محمد ابن صلى الله عليه وسلم وجنكيز خان يقول

فهذا غاية ما يتقرب به اكبر مقدميهم الى المسلمين ان يسوي بين رسول الله - [00:11:52](#)

اكرم الخلق عليه وسيد ولد ادم وخاتم المرسلين وبين ملك كافر مشرك من اعظم المشركين كفرا وفسادا وعدوانا. من باخت نصر

وامساله يبقى ده اللي هيسوي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين جنكيز خان ده هيبقى حكمه ايه؟ كافر بلا شك - [00:12:12](#)

حتى لو قال انا مسلم زيكم ما هو الراجل بيقول لهم احنا مسلمين زيكم. بس انا ايه عشان اقول لكم ان ده مسلم زيكم بيفرحهم يعني.

هزان ايتان تاني من عند الله عز وجل جاء من عند الله عز وجل محمد ابن عبدالله وجنكيزخا. ابن تيمية بيكمل بقى زي ما انت شايف كده ابن تيمية كانه البحر لا تكدره الدلاء - [00:12:32](#)

المعلومات ايه عمالة تنساب وهو بيتكلم عن ايه؟ تفصيل واقعي لحالهم. انت اصلا انت بتقرأ الفتوى دي تستفز لدرجة انك تبقى عايز تشوف الناس اللي قدامك عشان تطلع تقاتلهم. ده حاجة حقيقة يعني فعلا - [00:12:52](#)

اه بيقول وزلك ان اعتقاد هؤلاء التتار كان في جنكيز خان عزيما مش عارفين يتخلصوا من القومية بتاعتهم دي فانهم يعتقدون انه اي جنكيز خان ابن الله من جنس اعتقاد النصرى في المسيح. طب ازاى يا عم؟ ويقولون ان الشمس قد حبلت امه وانها كانت في خيمة - [00:13:02](#)

نزلت الشمس من قوة يعني من قوة في الخيمة فدخلت فيها حتى حبلت. فدخلت فيها حتى حبلت ابن تيمية بيقول ايه؟ ومعلوم عند كل زيدين. وعقل برضو ان هذا كذب. وهذا دليل على انه ولد زنا. وان امه زنت. فكتمت - [00:13:25](#)

زناها وادعت هذا حتى تدفع عنها معرة الزنا. وهم مع هذا يجعلونه اعظم رسول عند الله في تعظيم ما سنه لهم. وشرعه ظنه وهواه. مزاهر تعظيمه لجنكيز خام بقى ان الناسق اللي حطه جنكيز خيانة يعظمونه حتى يقولوا لما عندهم من المال - [00:13:45](#)

هذا رزقه جنكيز خام ويشكرونه على اكلهم وشربهم وهم يستحلون قتل من عادى ما سنه لهم هذا الكافر الملعون المعادي لله ولانبيائه ورسوله وعباده المؤمنين. يعني اللي هيقول انا هخرج عن - [00:14:05](#)

ومش هاتحاكم ليه ممكن يقاتلوه. ده دول بيقولوا دول يا عم المسلمين اللي انت بتقول هم اتسموا باسماء الياه؟ المسلمين ومنتسبين للاسلام عايزنا نقتله. خد بعد كده. قل فهذا وامساله من مقدميهم. كان غايته بعد الاسلام ان يجعل محمدا صلى الله عليه - [00:14:25](#)

عليه وسلم بمنزلة هذا الملعون اي اي جنكيز خان ومعلوم ان مسيلمة الكذاب كان اقل ضررا على المسلمين من هذا انه شريك محمد صلى الله عليه وسلم في الرسالة. وبهذا استحل الصحابة قتاله وقتل اصحابه المرتدين. فكيف - [00:14:45](#)

فبمن كان فيما يظهره من الاسلام يجعل محمدا كجنكيز خان والا فهم مع اظهارهم للاسلام يعظمون هنا امر جنكيز خان على المسلمين المتبعين لشريعة القرآن. يعظمون امر جنكيز خير. اعلى من ايه؟ من امر شريعة المسلمين المتبعين للقرآن - [00:15:05](#)

ولا يقاتلون اولئك المتبعين لما سنه جنكيز خان كما يقاتلون المسلمين. يعني لو هو وقع عمرهم ما يتعدوا على التتار اللي ما دخلوش في الاسلام ولسه علموا لكم جنكيز خان زي ما بيتعدوا على المسلمين ايه؟ ويستبيحوا دماءهم واموالهم واعراضهم - [00:15:25](#)

بيقول واولئك الكفر اولئك الكفار يبذلون له الطاعة والانقياد ويحملون اليه الاموال ويقرون له بالنيابة ولا يخالفون ما يأمرهم به الا كما يخالف الخارج عن طاعة الامام. وهم يحاربون المسلمين ويعادونهم اعظم معادة - [00:15:45](#)

يطلبون من المسلمين الطاعة الطاعة لهم. وبذل الاموال والدخول فيما وضعه لهم ذلك الملك الكافر المشرك لفرعون او النمرور ونحوهما. بل هو اعظم فسادا في الارض منهما. قال الله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل - [00:16:07](#)

شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين. وهذا الكافر على في الارض يستضعف اهل الملل كلهم من المسلمين واليهود والنصارى ومن خالفهم من المشركين بقتل الرجال وسبي الحريم واخذ الاموال - [00:16:27](#)

وبهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. ويرد الناس عما كانوا عليه من سنن الانبياء والمرسلين الى ان يدخلوا فيما ابتدعه من الجاهلية وشريعته الكفرية. فهم يدعون دين الاسلام يعظمون دين اولئك الكفار على دين المسلمين. ويطيعوا - [00:16:47](#)

ويوالونهم اعظم بكثير من طاعة الله ورسوله ومولاة المؤمنين. والحكم فيما شجر بين اكابرهم بحكم الجاهلية. لا بحكم الله ورسوله كل ده كفر اللي هو عمال يحكي ده كله ايه؟ كفر. لا يمنع منه - [00:17:07](#)

انه ايه؟ انه بيقول بلسانه ان انا مسلم. خلاص؟ وكذلك الاكابر من وزرائهم. وغيرهم يجعلون دين الاسلام كدين اليهود والنصارى. وان هذه كلها طرق الى الله. بمنزلة المذاهب الاربعة عند المسلمين. الكلام ده ما بيغيركش - [00:17:22](#)

حاجة ايوة بيغيركوا دلوقتي. الكلام ده بيغيرك بالكلام اللي بيتقال دلوقتي فعلا. فسأل تجديد الخطاب الديني وعدم التكفير الاخر والكلام ده. بيقول وكذلك الاكابر من وزرائهم وغيرهم يجعلون دين الاسلام كدين اليهود والنصارى. وان هذه كلها طرق الى الله. بمنزلة

الاربعة عند المسلمين. يعني ايه المزاheb الاربعة؟ يعني الخلاف خلاف ايه؟ تنوع. او خلاف تضاد ايه؟ سائغ صح كده؟ طرق كلها توصلك هي لا بقول لك ليه تنوع احنا عندنا عامة المسلمين يقول لك اي واحد هيستفتي - 00:18:02
يتمزهب مذهب من مزاheb العلماء يستفتي اهل هذا المذهب فيما ينزل اليه براءة زمته انا واحد عمي مقلد استفتي واحد من فقهاء الحنفية فكل ما انزل يبقى المسألة هستفتي انا تبرأ زميلتي تبرأ زمتي خلاص طب لو واحد ثاني يستفتي شافعية لو واحد ثاني طب وهو نفس المكان - 00:18:22

نفس الكلام. واحد هيدخل في دين اليهود. هيوصل يوصل. وهيدخل في دين النصارى. وهيدخل في دين جنكيز خان. وهيدخل في دين المسلمين. وكله هيوصل. شفت بقى المصيبة ده نص الكلام اللي كان بتقوله بعض الكاتبات بتقول كده ان الدين الابراهيمي نور تفرع منه ثلاث - 00:18:42

اه اه سبل كلها مضيئة. الاسلام واليهودية والنصرانية. نص الكلام سبحان الله. وده بيخلينا يا اخوانا ما نفقدش الامل ومن يأسي والناس ما يجلهاش حالة احباط ولا حالة بقى من الايه من الانكسار النفسي كده. لأ سبحان الله! الكلام ده كان من سنة ابن تيمية ميت سبعمية ثمانية وعشرين - 00:19:02

موقعة شق حديد كانت سبعمية وثلاثة فسوق الكلام ده سبعمية وثلاثة واحنا الف وربعمية ثلاثة واربعين يعني الكلام ده من سبعمية واربعين سنة مسلا. سبحان الله! يعني من سبع قروض ونص - 00:19:22
ودي سنة التدافع. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. نكمل بيقول سم منهم من يرجح دين اليهود او دين النصارى ومنهم من يرجح دين المسلمين. يرجح يعني بنتعامل معه لانه خلاف سائد اهو. وهذا القول فاش غالب فيهم حتى في فقهاءهم وعبادهم - 00:19:32

لا سيما الجهمية من الاتحادية الفرعونية ونحوهم فانهم غلبت عليهم الفلسفة وهذا مذهب كسير من المتفلسفة او اكسرهم على هذا وعلى هذا كسير من النصارى او اكسرهم وكسير من اليهود ايضا بل لو قال القائل ان غالب خواص العلماء منهم - 00:19:52
اي من العلماء التترة. والعباد على هذه على هذا المذهب لما ابعد. وقد رأيت من ذلك ابن زي ما بيتكلم على نفسه بقى. وقد رأيت من ذلك وسمعت ما الا يتسع له هذا الموضع ومعلوم بالاضطرار من دين المسلمين. يعني ده معلوم ان الدين بالضرورة. وباتفاق جميع المسلمين - 00:20:12

ان من سوغ اتباع غير دين الاسلام او اتباع شريعة غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. وهو ككفر من امن ببعض الكتاب وكفر وكفر آآ وهو ككفر من امن ببعض الكتاب وكفر ببعض. كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله - 00:20:32
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا للكافرين عذابا مهينا. وبكل اسف مع ان انا اشوف ابن تيمية يقول ده من المعلوم ان الدين بالضرورة احنا جه علينا زمان بنقول من نتيجة آآ - 00:20:52

غلبة الباطل الزين ينتسبون للعلم ويضيعونه ويبدلون الدين للناس. فشى في عوام المسلمين هذه العقائد الكفرية ممكن تلاقي واحد بيصلي ويصوم ويحب ربنا ويحب النبي عليه الصلاة والسلام ويقول لك ما تقولش على النصارى كفار. ويفزع جدا لما يسمعك تقول عليهم كلمة - 00:21:12

الكفار دي صح؟ طب ده الراجل ده ايه؟ الراجل ده محتاج حد يفهمه مع ان المسألة دي في وقت كانت معلومة من الدين بالضرورة طب نتيجة الايه اللي بيسمعه في اذاعة القرآن - 00:21:32

اللي بيسمعوا في البرامج الدينية في التلفزيون. ونتيجة اللي بيقرأوا من فتاوى والجراید زن زن زن. كله بيتكلم في مسألة الايه؟ اه عبارات مهمة وساعات عبارات ضلال صريح وواضح فبالتالي حصل عند الناس خلل في هذه القضية. طيب بيقول - 00:21:42
الفعل ده او اللي هيظل الاعتقاد ده اعتقاد كفر لكن يحتاج الى اقامة حجة. يعني اقامة مش هيتغير ان هو كفر. بس يحتاج الى اقامة

حب بيقول واليهود والنصارى آآ داخلون في ذلك وكذلك المتفلسفة يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض. ومن تفلسف من - 00:22:02
اليهود والنصارى يبقى كفره من وجهين كفره بسبب الضلال والتبديل والتحريف اللي عنده كيهودي او نصراني والضلال بسبب الايه؟
الفلسفة. وهؤلاء اكسر وزرائهم الذين اه عن رأيه يصدرون عن رأيه غايته ان يكون في هذا من هذا الضرب. فانه كان يهوديا متفلسفا
ثم انتسب الى الاسلام مع - 00:22:22

ما فيه من اليهودية والتفلسف وضم الى ذلك الرفض. يعني هو كان يهودي مشغول بالفلسفة. وبعدين قال انا دخلت الاسلام. راح فين؟
فضل على فلسفته ليه وبقي من الروافض فهذا هو اعظم من عندهم من زوي هو مكتوبة عندي هنا الافلام وهي طبعا ما تجيش لافلام
- 00:22:45

خالص ما فيش في لغة عربية حاجة اسمها افلام جامع فيلم. مادة كلمة انجليزية اصلا. آآ لكن تتقال زوي الافهام او زوي الاقلام.
والافهام اولى ليه؟ هنهمم تم السياق دلوقتي. بيقول فهذا هو اعزم من عندهم من زوي الافهام وذاك اعظم من كان عندهم من
زوي السيف. طالما قال السيف يبقى - 00:23:05

مقابل السيف الايه الفهم تمام فليعتبر المؤمن بهذا وبالجملة فما من نفاق وزندقة والحاد الا وهي داخله في اتباع التتار. لانهم من
اجهل الخلق واقلهم معرفة بالدين وابعدهم عن اتباعه. واعظم الخلق اتباعا للظن. وما تهوى النفس. وقد قسموا الناس اربعة -
00:23:25

اقسام يال وباع ودشمن وطاط دي لغتهم هيبتي يترجم لنا ده هو هيشوف بقى ايه معنا في ذكر الواقع اللي هو فاهمه ازاي؟ اه
يقول لك ايه يعني اه باء يال يعني صديقهم صديقهم اه باع عدوهم - 00:23:55

العالم طاط العامي. فمن دخل في طاعتهم الجاهلية وسنتهم الكفرية كان صديقهم. من القسم الاول مسلم او غير مسلم هو معهم على
الياتق ومعهم في القومية بتاعتهم ما عندوش كلام. ومن خالفهم كان عدوهم - 00:24:17

لو كان من انبياء الله ورسله واوليائه هيبقى من القسم الثاني اللي هو البائع وكل من انتسب الى علم او دين سموه دشمن عندهم بقى
رجل الدين ده يشمل ايه؟ يشمل كل رجل دي مش احنا قلنا عندهم اليهودية والنصرانية والاسلام اشبه بالمذاهب الاربعة. فعندهم
رجال الدين برضو - 00:24:37

واشبه بايه؟ برجال المذاهب. فبيقول وكل من انتسب الى علم او دين سموه دشمن كالفقيه والزاهد والقسيس دنان اليهود والمنجم
والساحر والطبيب والكاتب والحاسب فيدرجون سادن الاصنام. آآ ويدرجون في هذا - 00:24:57

المشركين واهل الكتاب واهل البدع ما لا يعلمه الا الله. وكل دول يقول عليهم رجال دين. ويجعلون اهل العلم والايمان نوعا واحدا. بل
يجعلون القرامطة ملاحدة الباطنية والزنادقة المنافقين كالطوسي وامثاله هم الحكام على جميع من انتسب الى علم او دين. من
المسلمين واليهود والنصارى كأنهم يعملوا حاجة ايه - 00:25:17

زي مجمع كده ويكون ليه اليد العليا فيه والسيادة فيه واحد من هؤلاء الايه الزنادقة نصير الدين الطوسي كان ابن تيمية يقول ايه
نصير شرك مش نصير الدين ما يقولش عليه نصير الدين نصير الشرك الطوسي او غيره من ايه؟ ضلال الايه الرافضة والقرامطة -
00:25:37

وكذلك وزيرهم السفية الملقب برشيد الوزير اسمه الرشيد ابن تيمية كان يعني ما يرضاش يقول عليه الرشيد يبقى لسه فيه يحكم
على هذه الاصناف ويقدم شرار المسلمين كالرافضة والملاحدة على خيار المسلمين اهل العلم والايمان حتى تولى قضاء القضاة من
كان اقرب الى الزندقة والالحاد - 00:25:57

والكفر بالله ورسوله بحيس تكون موافقته للكفار والمنافقين من اليهود والقرامطة والبلاحدة والرافضة على ما يريدونه اعظم من
غيرهم ويتظاهر من شريعة الاسلام بما لابد له منه لاجل من هناك من المسلمين. يبقى هناك ركز برضه هناك من المسلمين يبقى زال هو
بيحكم - 00:26:17

في وسط الناس ديت عدد من المسلمين حتى ان وزيرهم هذا الخبيس الملحد المنافق اه صنف مصنفا مضمونه ان صلى الله عليه

وسلم رضي بدين اليهود والنصارى وانه لا ينكر عليهم ولا يذمون ولا يهون عن دينهم - [00:26:37](#)
ولا يؤمرون بالانتقال الى الاسلام. واستدل الخبيث الجاهل بقوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد
ولا فانا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. الكلام ده سمعته فين؟ سمعته عند اسلام بحيري. نفس الكلام -

[00:26:57](#)

نفس الكلام. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين. من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجر عند ربهم قال لك
اهو اهو كلهم اهو انت عايز ايه انت؟ انت اللي مش فاهم. الكلام ده اهو سمعناه قبل كده بنسمعه دلوقتي اهو. بيفكرك بحاجات احنا
بنسمعها - [00:27:17](#)

وزعم ان هذه الآية تقتضي انه يرضى دينهم. قال وهذه الآية محكمة. ليست منسوخة. آآ جمهور العلماء خدنا قبل كده كتاب الجهاد
بيقول ايه؟ ان الآية ديت نسختها اية السيف. وان الصحيح ان هي الايات دي منسأة وليست منسوخة او منسوخة بمعنى آآ تقييد -

[00:27:37](#)

بها في وقت الاستضعاف. على المصطلح النسخي عند السلف اللي كان يشمل ايه؟ التقييد والتخصيص. مش مجرد رفع الحكم طيب
الكلية. وجرت بسبب ذلك امور. ومن المعلوم ان هذا جهل منه. فان قوله لكم دينكم ولي دين ليس فيه ما يقتضي ان يكون دين الكفار

- [00:27:57](#)

ولا مرضيا له وانما يدل على تبرئة تبرؤه من دينهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في هذه السورة انها براءة من الشرك كما قال في

الاية الاخرى وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - [00:28:17](#)

فقوله لكم دينكم ولي دين كقوله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقد اتبع ذلك بموجبه ومقتضاه حيث قال انتم وقد اتبع ذلك بموجبه

ومقتضاه حيث قال انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. ولو قدر ان في هذه السورة - [00:28:37](#)

ما يقتضي انهم لم يؤمروا بتترك دينهم فقد علم بالاضطرار من دين الاسلام بالنصوص المتواترة وباجماع الامة انه امر المشركين واهل

الكتاب بالايمان به. وانه جاءهم على ذلك واخبر انهم - [00:28:57](#)

الكافرون يخلدون في النار وقد اظهروا الرفض ومنعوا ان نذكر ده هيبتيدي يكلم ثاني ده خلاص كده كل ده في ايه في بلاوي التتار

هيبتيدي يقول ايه ثاني اللي اللي عايز تعرف حالهم بقى وقد اظهروا الرفض الرفض اللي هو اه اه رفض - [00:29:14](#)

عقيدة الايه الروافض الاسنى عشرين الامامية الاسنى عشرين. ازهروا الرفض ومنعوا ان نذكر على المنابر الخلفاء الراشدين يكفروا

خلفاء الراشدين ابو بكر وعثمان ابو بكر وعمر وعثمان وزكروا عليا وازهروا الدعوة للثاني عشر الاثنى عشر امام الذين - [00:29:34](#)

الرافضة انهم ائمة معصومون. وان ابا بكر وعمر وعثمان كفار وفجار ظالمون. لا خلافة لهم ولا لمن بعدهم. ومذهب الرافضة شر

للمذهب الخوارج المارقين فان الخوارج غايتهم تكفير عثمان وعلي وشيعتهما. والرافضة غاية امرهم ايه؟ تكفي - [00:29:54](#)

فير ابي بكر وعمر وعثمان وجمهور السابقين الاولين. والرافضة تجحد من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم مما جحد

الخوارج وفيهم من الكذب والافتراء والغلو والاحاد ما ليس في الخوارج. وفيه من معاونه الكفار على المسلمين ما ليس في الخوارج

- [00:30:14](#)

رافضة تحب التتار ودولتهم. يا ترى برودو احنا شفنا الكلام ده فين؟ شفنا فين ان ازاي الرافضة الاسنى عشرية يحبوا كفار اكثر من

المسلمين. شفنا الكلام ده في العراق، وشفنا الكلام ده في افغانستان، وشفنا الكلام ده في لبنان، في كل حنة. وسوري بيقول والرافضة

تحب - [00:30:34](#)

التتار ودولتهم لانه يحصل لهم بها من العز ما لا يحصل بدولة المسلمين. بس المسألة برضه عقدية عندهم. وعندهم ان اهل السنة

النواصب دولت ببسموهم النواصب مرتدين فبالتالي اليهود والنصارى والتطر وغيرهم اقرب لهم من المرتدين دولت. التعقيد عندهم

كده. وده - [00:30:54](#)

حسن نصر الله ده مصلح مصرح بالكلام ده بيقول والرافضة هم معاونون للمشركين واليهود والنصارى على قتال المسلمين وهم كانوا

من اعظم اسبابي في دخول التتار قبل اسلامهم الى ارض المشرق بخراسان. والعراق والشام. وكانوا من اعظم الناس معاونة لهم على اخذهم - [00:31:14](#)

لبلاء الاسلام وقتل المسلمين. سبحان الله! وقتل المسلمين وسبي حريمهم وقضية ابن العلقمي الوزير اللي كان سبب في سقوط الخلافة وامساله مع الخليفة وقضيتهم في حلب مع صاحب حلب مشهورة يعرفها عموم الناس وكذلك الحروب التي بين المسلمين وبين - [00:31:34](#)

النصارى بسواحل الشام قد عرف اهل الخبرة ان الرافضة تكون مع النصارى على المسلمين. شف كده كانوا في ايام الحملات الصليبية الفاطميين دول كانوا بيسلموا البلدان للصليبيين. ولذلك آآ صلاح الدين اول ما اراد ان هو يعني يجلي الصليبيين اول حاجة بدأ بها ايه - [00:31:54](#)

اه اول حاجة بدأ بها القضاء على الفاطميين. بيقول ان الرافضة تكون مع النصارى على المسلمين وانهم عاونوهم على الحد على اخذ البلاد لما جاء التتار وعز على الرافضة فتح عكة وغيرها من السواحل. واذا غلب المسلمون النصارى والمشركون كان ذلك غصة عند الرافضة - [00:32:14](#)

واذا غلب المشركون والنصارى المسلمين كان ذلك عيداً ومسرة عند الرافضة. ودخل في الرافضة اهل الزندقة واللاحاد من النصيرية والاسماعيلية وامسالهم من الملاحدة القرامطة وغيرهم. ممن كان بخراسان والعراق والشام وغير ذلك والرافضة - [00:32:34](#) جهمية اي في الاسماء والصفات. قدرية اي في القدر. وفيهم من الكذب والبدع والافتراء على الله ورسوله اعظم مما في الخوارج المارقين الذين قاتلهم امير المؤمنين علي وسائر الصحابة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل فيهم من الردة - [00:32:54](#) عن شرائع الدين شوف بقى هي الدقة هنا يعني لانه ابن تيمية ما بيكفرش ما بيكفرش الرافضة بالعموم. رافضة اللي هم الاسنى عشرين دول ما بيكفروش بالعموم اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفر آآ اعيانهم حتى تقام عليهم الحجة. فبيقول كده فيهم من الردة عن شرائع الدين اعظم مما في مانع الزكاة. الذين - [00:33:14](#)

قاتلهم ابو بكر الصديق والصحابة. ومن اعظم ما ذم به النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج قوله فيهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل كما اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد قال - [00:33:36](#)

بعس علي رضي الله عنه بعس علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بزهبية فقسما بين اربعة يعني من امراءنا مجد فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل آآ صناديد اهل نجد ويدعنا يعطي صناديد - [00:33:51](#) اهل نجد ويدعون؟ قال انما اتألفهم. فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتى الجبين كثر اللحية محلوقة يعني حلق شعره بالموس. فقال يا محمد اتق الله. فقال من يطع الله ان - [00:34:11](#)

صيته من يطع الله من يطع الله اذا عصيته ايامني الله على اهل الارض ولا تأمنوني؟ فسأله رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئى هذا او في عقب هذا يعني من نسله قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:34:31](#) يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. السهم لما اه تطلقه فيصيب الهدف الرمية بتاعته الغزالة او الصيد اللي انت بتصطاده. بالسهم بيدخل من الجهة ويطلع من الناحية الثانية. يمرقون من الدين كما يمرق السهم - [00:34:51](#)

من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. لان ادركتهم لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. وفي لفظ في الصحيحين عن ابي سعيد قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم - [00:35:11](#) فقال يا رسول الله اعدل. فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. وفي آآ وجه ثاني قد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل. فقال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه؟ فاضرب - [00:35:31](#)

فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم. وبرضو تضبط يحقر وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. تراقي هنا. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ينظر الى نصله. النصل ده اللي بيكون فين؟ في راس السهم خالص. فلا يوجد فيه شيء - [00:35:51](#)

ما علوش اسر من الرمية. سم ينزر الى رصافه رصاف الياه؟ اللي بيقوى به ويرصد بيتربط به راس السهم. فلا يوجد فيه شيء. ثم الى ماضيه الماضي اللي هو ايه؟ ما بين النصل والقذف. الريش اللي تحت. فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى قذذه اللي هي الياه؟ ريش السهم اللي بتحفظها - [00:36:21](#)

توازنه في الهوا فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرس والدم. سبق حديس اخر قال ويتمارى في الفوقة جزء من السهم كده يتمارى هل علق به شيء من الرمية ولا لا؟ عشان كده بيقول هيبقى معهم من الاسلام - [00:36:43](#)

الجزء اليسير اللي بقي من ايه؟ من الدم في الفوقة بتاعة السهم. قال ايتهم يعني علامتهم رجل اسود احدى يديه احدى عضديه مسل سدي المرأة. او مسل البضعة يخرجون على حين فرقة من الناس. برضو بتتقال في بعض الروايات على خير فرقة من الناس اللي هو علي بن ابي طالب - [00:37:00](#)

خلاص يبقى على حين فرقة او على خير فرقة. قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشهد ان علي ابن ابي طالب - [00:37:30](#)

قاتلهم وانا معهم فامر بذلك الرجل فالتمس فالتمس فاوتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعتته. فهؤلاء الخوارج المارقون من اعظم ما زمهم به النبي صلى الله عليه وسلم. انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل - [00:37:40](#)

اهل اللوسان وذكر انهم يخرجون على حين فرقة من الناس والخوارج مع هذا لم يكونوا يعاونون الكفار على قتال المسلمين. والرافضة يعاونون الكفار على قتال المسلمين. هو بيستطرد في جزئية عشان ما نتوهش. بيستورد في جزئية ان ان التتار دول معهم ناس من اللي اسلموا بقوا رافضة. بيقولوا - [00:38:00](#)

شر منه الخوارج وبيجيب لك ايه الكلام اللي جه على الخوارج اهو. فبالتالي لو كان الخوارج يستحقوا القتال فدول يستحقوا القتال من باب اولى فكانوا اعزم رقا من عن الدين من اولئك المارقين بكسير كسير. وقد اجمع المسلمون على وجوب قتال الخوارج والروافض - [00:38:20](#)

ومحوهم اذا فارقوا جماعة المسلمين. كما قاتلهم علي رضي الله عنه. فكيف اذا ضموا الى ذلك من احكام المشركين الحتة دي بقي فيها سقط وفيها اضطراب. بيقول ايه؟ فكيف اذا ضموا الى ذلك من احكام المشركين؟ كنائسا وجنكيز خان ملك - [00:38:40](#)

المشركين ما هو من اعظم المضادة لدين الاسلام؟ يعني فيه جزء سقطي هنا ومش هيخل يعني المعنى واضح منه؟ آآ لكن آآ هو في النهاية عايز يقول ان هو اذا كان ده حكم الشرع في قتال الخوارج والروافض. فكيف بقى باللي جمع - [00:39:00](#)

مصايب الخارج والرافض دول وزاد عليها بقى ما هو اعزم من المضادة لدين الاسلام وكل آآ فيكون حكمه في القتال ايه بقى؟ هل عندك يكفي انك تقاتلهم عند النقطة دي هيوقف هيبتي في موضوع ثاني بيقول بعد الواقع اللي انا حكيتك لك ده الناس دي معسكرهم يتراوح ما بين مرتدين - [00:39:20](#)

مختلش حد عليهم لانهم تكلموا بالاسلام واتوا بعد ذلك بموجب الردة زي تسويتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وجاكيز خان او تعظيم الملة دي على ملة النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك - [00:39:40](#)

او اتوا بعظائم الامور زي. عدم تحريم دماء المسلمين. عدم تحريم الاعراض بسببهم للنساء. آآ عدم آآ الجهاد في سبيل الله عز وجل شرائع كسير من الشرائع الزاهرة المتواترة ايه؟ تاركين لها. واما ان معهم ناس اللي هم - [00:39:50](#)

العوام اللي هم دول اتباع لهم في اللي هم بيعملوه واما معهم بعض رجال الدين اللي هم من شر اهل البدع من والزنادقة والملحدة وغيرهم. ده ملخص للواقع اللي هو حكاية ابن تيمية عنهم. هيبتي يجاوب على الجزء الثاني من السؤال. ببقى دلوقتي بعد اللي احنا قلناه في - [00:40:10](#)

الاول في التأصيل انت كل اللي عامل لك شبهة في قتالهم ايه؟ ان هم بيقولوا احنا مسلمين وان هم بيتكلموا باسم الاسلام ده اولاً. انا باقول لك ان اسم الاسلام لم - [00:40:30](#)

مانع الزكاة من ان يقاتلوا ولم يعصم الخوارج من ان يقاتلوا. قاتل هؤلاء ابو بكر وقاتل هؤلاء علي ابن ابي طالب. رضي الله عنه دول

عندهم مسل اللي عند الخوارج ومنيع الزكاء واضعافهم. حتى لو تسموا باسماء الايه؟ مسلمة. بل عندهم امور اخرى توجب -

[00:40:40](#)

وان كان هو الزاهر من كلامه عكس ذلك ان هو لا يعمم الحكم ايه؟ عليهم. طيب هيبتي يجاوب على الجزء الثاني من السؤال. حكم الامراء اللي يجي لهم حالة بقى من الايه؟ من الخور والضعف والجبن ويؤسروا ان هم يدخلوا في ملك هؤلاء وتبعيتهم على ملك جنكيز خانبل اللي هو - [00:41:00](#)

بالحالة دي عن ان هم يسبتوا ويجاهدوا وينالوا شرف جهاد هؤلاء حكمهم ايه؟ ما هو الامراء دول اصلهم مسلمين اللي راحوا لهم دولت. دي بتفكرك بايه؟ بتفكرك بعردة اليهود في المنطقة وتصارع - [00:41:20](#)

الدول في ان هي تروح تدخل في حلف معهم. الاسنان الاخير بتاع السودان اهو. ويقول لك يعني هي جت على السودان. جت على بتاع السودان وعايزين توقفوها؟ ما كل الدول عمالة تعمل ايه؟ تطبيع - [00:41:40](#)

مع اليهود. بالزات له له يعني المؤتمر الخرطوم اللي كان بعد نكسة سبعة وستين مؤتمر اللي قتل ثلاثة. فاكرين انتم المؤتمر ده وكان حاجة سبحان الله! يعني امننت بالله! بس سبحان الله! الامور التاريخ ببيعيد نفسه يعني. طب حكم ده يعمل ايه؟ حكمه ايه؟ بيقول بقى وكله من - [00:41:50](#)

قفز اليهم من امراء العسكر اللي هم امراء العسكر هم مين؟ اللي هم امراء المماليك. وغير الامراء عموم العساكر والجند اللي هم مش امراء فحكمه حكمهم هياخد نفس الايه الحكم وفيه من الردة عن شرائع الاسلام بقدر ما ارتد عنه من شرائع الاسلام. وهو بالزبط الشرائع اللي - [00:42:10](#)

هيتركها ويمتنع عنها ده معناه انه مش بيعمم الحكم عليهم. يعني بيقول لك اللي هيلحق بهم من المماليك ومن العساكر. حكمه حكم ايه؟ التتر وقدر اللي هيرتد فيه عن شرائع الاسلام هيتترك الجهاد. هيتترك تحريم الدماء هيبوء باسم كل ما ايه؟ ما يرتد عنه من شرائع الاسلام - [00:42:37](#)

حكمه حكمهم وفيه من الردة عن شرائع الاسلام فيه فرق من الردة عن شرائع الاسلام والردة عن دين الاسلام. احنا بنتكلم في الكلام ده ايه؟ الدرس الماضي. بقدر ما ارتد عنه من شرائع الاسلام. واذا - [00:42:57](#)

كان السلف قد سموا مانع الزكاة مرتدين مع كونهم يصومون ويصلون ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين فكيف بمن صار مع اعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين؟ دي نقطة بقى مهمة. فاحنا قلنا تسميتهم مرتدين زي ما - [00:43:07](#)

طبي قال اما تغليبنا لاسم الرضا لان ده اللي كان منتشر في الحرب في الوقت ده قتال مسيلمة وطلحة وغيرهم من الايه؟ من اللي ازهروا النبوة الدعوة والنبوة واما زي ما قال الشافعي رحمه الله لانهم ارتدوا عن بعض شرائع الايه؟ الدين ويصح تسميتهم في اللغة بهذا الايه؟ الاسم - [00:43:27](#)

بيقول اذا كان الصحابة اتعاملوا مع منيع الزكاة قاتلوهم وسموه مرتدين مع انهم كانوا بيصوموا وكانوا بيصلوا وكانوا مش متحزبين لقتال المسلمين اصلا اصلا ده هم كانوا بيمنعوا الزكاة وابو بكر رضي الله عنه وارضاه اللي بدأهم بالقتال. فكيف بمن صار مع اعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين؟ مع انه والعياذ بالله - [00:43:47](#)

لو استولى هؤلاء المحاربون لله ورسوله المحادون لله ورسوله المعادون لله ورسوله على ارض الشام ومصر في مسل هذا الوقت لافضى ذلك الى زوال دين الاسلام ودروس شرائعه. بيقول انا بقى اتعوز - [00:44:07](#)

لا من ان يهزموا اه دولة المماليك اللي اللي معها حكم الشام ومصر. ليه؟ قال لانه سيفضي الى دروس دين الاسلام ودروس دين الاسلام ودروس شرائعه. هيبيدوا الناس. طب ليه بيقول كده بقى؟ ده بقى اللي هنبتي ان شاء الله ممكن نعرفه - [00:44:27](#)

المره الجاية لان الموضوع ده طويل هيتكلم فيه عن الطائفة آآ المنصورة وازاي ان هو شايف ان اهل الشام واهل مصر من المماليك دول طائفة ايه هم الطفل منصور بتاعة ذلك الزمان. لانهم اقوى بالدين من غيرهم. سواء في جانب العقيدة والعلم مع ان كان فيهم اشاعرة. وكانوا كانوا بيسجنوا - [00:44:47](#)

نفسه خلي بالك. بس انصافا واحقاقا للحق. اتباعا للانصاف. بيقول لأ دولت هم اهل السنة دلوقتي ودول هم الطائفة المنصورة اللي كلنا نتجمع حوالين منهم عشان نكسر مين؟ التترة المجرمين دولت. وهيتدي يقول ليه بيقول كده؟ هيتدي بقى يستدل بقى -

00:45:07

بالاحاديث اللي فيها الطائفة المنصورة لا تزال طائفة امهات الزاهرين على الحق. وهيجيب بعض الروايات اللي فيها ان هو في بيت المقدس في الشام يعني في اكل ده في بيت المقدس وهيتدي يتكلم عن اه حال العالم الاسلامي بطريقة بديعة جدا ازاى المستقراً

الحال من الاسلام؟ يقول لك العالم الاسلامي فيه مين دلوقتي - 00:45:27

دلوقتي تعالوا نشوف بقى كده المغرب الاقصى وحالهم هم والاندلس وحالتهم مع الصليبيين. لان بعد الكلام ده بميت سنة سقطت الاندلس. بعد كلام ابن تيمية بيقوله ده تقريبا بمية سنة او مية وخمسين سنة سقط الاندلس خلاص وتعال نشوف كده اليمن وتعال

نشوف الحجاز وتعال نشوف آآ شمال افريقيا - 00:45:47

وتعال نشوف هتلاقي ان كتيبة الاسلام الذين يحمون الاسلام فعلا على ما بهم هم الدولة المماليك في الشام ومصر. ده يفكر كبايه؟

يفكر كبرضو كان بتسمعه فين؟ صحيح انك تقول الدنيا - 00:46:07

لقطة حلوة ما خدتش للمصري والسعودية فيه زلم فيه بغى فيه مخالفة لاحكام وفي نفس الوقت دي ده خط الدفاع الاخير

فبالانصاف ومجانبة الهوى اتباع الحق للدين مش للهوى ولا للاغواء الشخصية حتى لو انت كنت مظلوم - 00:46:24

منهم سواء هنا او هنا لا يسعك الا انك تقول دول انكسارهم يعني انكسار ما بقي من ايه؟ من اهل شفت شفت المعنى ده؟ وده بقى ان

شاء الله نتكلم فيه المرة الجاية باذن الله عز وجل بالتفصيل. اقول قولي هذا واستغفر الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت

استغفرك واتوب اليك - 00:46:44

- 00:47:05